

كلمة بعنوان إغتنام شهر رمضان بالطاعة والعبادة II لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبد الله ورسوله نبينا وامامنا وقودتنا نبي الرحمة من خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فنحمد الله سبحانه وتعالى ان وفقنا لبلوغ هذا الشهر العظيم هذا الموسم العظيم الذي جعله الله موسما ومغنا ومتجرا ومربحا لعباد الله المؤمنين فالملك فالموفق هو الذي يغتنم هذا الشهر العظيم بما يقربه الى مولاه سبحانه وتعالى - [00:00:18](#)

بتوبة النصوح والعمل الصالح. التوبة النصوح هي فريضة الله على عباده في كل وقت وفي كل زمان وخير ما يتلقى المسلم في هذا الشهر العظيم التوبة وهي الاقلاع المعاصي والندم على ما مضى منها - [00:00:40](#)

والعزم الصادق الجازم على عدم العودة اليها مرة اخرى. ورد المظالم الى اهلها هذه التوبة. يتعادي الانسان نفسه بالتوبة دائما وابدا حتى يكون متطهرا من الذنوب والمعاصي. لان التوبة طهارة طهارة من الذنوب. اذا تاب الانسان توبة نصوح طهره الله. وسلمه من شر - [00:00:57](#)

وعقوباتها في الدنيا والاخرة. والنكبات والمصائب في الدنيا والاخرة وعذاب القبر وعذاب النار كله سببه معاصي اذا تاب الانسان توبة نصوح لان عقله عن المعاصي وندم على ما مضى منها وعزم على الا يعود اليها ورد المظالم الى رياؤه كانت في - [00:01:19](#)

كانت التوبة في وقتها قبل الموت قبل طلوع الشمس من مغربها تكون هذه التوبة طهارة للعبء. يطهره الله من الذنوب ويسر من شرها وابن ثابتة والله عليه ثم على المسلم ان يغتنم هذا الموسم العظيم بما يقربه الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة وبإداء الفرائض والواجبات - [00:01:38](#)

كذلك على المسلم ان يتعاهد نفسه بالاخلاص والصدق مع الله عز وجل والمتابعة لنبيه صلى الله عليه وسلم. الاخلاص شرط لابد منه لا تصح العبادة الا بالاخلاص ويعني يقصد الانسان بعمله وجه الله والدار الآخرة. يجاهد الانسان نفسه على اخلاص - [00:02:03](#)

بان لا يريد بعمله رياء ولا سمعة ولا الدنيا ولا حطامها ولا اي مقصد من المقاصد انما يريد وجه الله والدار الآخرة انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [00:02:24](#)

يبتغون فضلا من الله ورضوانا هذا الاخلاص لا يصح العمل الا به ثم المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم يعني يتعاهد الانسان نفسه في العبادة بان تكون هذه العبادة موافقا لشرع الله وصوابا على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفظ الجوارح - [00:02:39](#)

ما حرم الله في نهار الصيام حفظ العينين حفظ الاذن الاذن وحفظ اليد حفظ الرجل حفظ القلب حتى يكون الصوم كفر للسيئات ورافعا للدرجات ولا بد من اجتناب الكبائر التي حرمها الله - [00:03:03](#)

الكبائر العظيمة التي توعد بالنار او اللعنة او الغضب ووجب فيه حد في الدنيا كالزنا والسرقعة وشرب الخمر وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والتعامل بالربا اعطاك الرشوة والغيبة والنميمة وشرب الخمر - [00:03:22](#)

والعدوان على الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم لابد من اكتساب الكبائر حتى يكون صوم رمضان مكفر للسيئات قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الصلوات الخمس والجمعة من الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر - [00:03:37](#)

وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه هذا الموسم العظيم هذا الشهر العظيم تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران وتصفد فيه الشياطين وبردته الجن فلا يحرصون فيه الى ما كانوا يقصدون به في غيره - [00:03:59](#)

صلاة الليل من افضل القربات واجل الطاعات ولا سيما في رمضان قيام رمضان من اسباب المغفرة قال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يحرص المسلم على اداء صلاة التراويح - [00:04:18](#)
مع الجماعة مع الامام ولا ينصرف حتى ينصرف الامام حتى يكتب الله له قيام ليلة كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:04:33](#)

وهذا فضل عظيم ركعات معدودة تصلحها مع الامام فيكتب الله لك قيام ليلة وعلى المسلم ان يكثر من الطاعات في هذا الشهر العظيم تلاوة القرآن التسبيح والتهليل والتكبير الدعوة الى الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاحسان الى - [00:04:45](#)
ناس المعروف كف الاذى عن الناس وسعر المحتاج اطعام الجائع الصدقة والاحسان الى غير ذلك من الاعمال الصالحة. التي يتقرب بها الاساءة الى ربه عز وجل ويكثر منها في كل وقت ولا سيما في هذا الشهر العظيم صلاة الضحى - [00:05:01](#)

يؤدي بها الانسان ما اوجب الله عليه من المفاصل المفاصل الاعظم يقول النبي على كل اسلام من الناس صدقة والسلامة المفصل السلاميات والانسان فيه ثلاث مئة وستين مفصل يجب عليهم يتصدق عن كل - [00:05:24](#)
احسن صدقة ولكن الصدقات كثيرة كل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. فاذا صلى ركعتين من الضحى ادى السليميات التي عليه. هذا فضل عظيم - [00:05:41](#)

ينبغي المسلم ان يغتنم واقصى بما يقربه الى الله عز وجل والمحافظة على الفرائض واداء الصلوات في وقتها والحذر من تأخيرها عن وقتها وترك الكبائر فالاحسان بر الوالدين وصلة الارحام كل هذا مطلوب اداء العمل - [00:05:59](#)
فنسأل الله ان يوفقنا وياكم للعمل الصالح الذي يرضيه انه ولي ذلك والقادر عليه ولكن بقية الوقت للاسئلة نعم - [00:06:17](#)